التأخر عن هذا الامر ولا نعزل عنه وانا ابرا اليكم
من تحمل امركم واعباء هذا التكليف العظيم فانظروا
في شانكم والسلام. هذا اقلتم هو الواجب على الامام
ومن قال لم يمتثل قولكم هذا فقد كاد الاسلام من عجوضه
وهدمه من شامخ اساسه وجانب الحق ونطق هجرا
وان قلتم هذا لا يسع الامام عند الله تعالى
ولا يجوز له التنحي عن امر المسلمين بل يصبر على الجهاد
ويتجلد على مطالب الاجناد ويصمم على ارغام
ذوي الكفر والالحاد ويطهر الارض من ادران
البغي والفساد. قلنا يفعل الامام هذه الافعال
من دون مال ولا رجال ولا يتأتى شيء منها الا بالمال
والرجال. ان قلتم بالاول فقلتم بالمحال وجئتم
بالخطل من المقال ولله القائل **شعر**

اذا لم يكن للطير ريش مخفف ... يطير به يوما فكيف يطير

وان قلتم بالثاني هذا فقد اقررتم وسلمتم ان
الامام ما وضع الكفالات الا لحاجة اليها واضطرار
وكيف ينهض بتكليف عظيم وخطب جسيم ولا بد له

ولا ناصر ولا مال ولا اموال نزر ولا هو الا ايجب احد امرين
اما ترك الامر هذا واما وضع على المسلمين ما يستنصر به
على اعداء رب العالمين ويتقوى به على اعزاز الدين
وسوى هذا تكليف لما لا يطاق فلم يكلفه الواحد الخلاق
وعلى قود كلامكم هذا يقوم الامام بامر الامة
وجهاد اعداء الاسلام ولا يحتاج في هذا كله
الا الى مجرد الانتصاب والدعاء الى رب الارباب
وكفى بالله مدعوا اليه ومعولا عليه ولا يلتجئ
ابدا الا الى جوده ولا يعتمد في الامور الا على وجوده
ينبغي ان يبصر الاسلام لا تحفظ الا بالحسام ولا
تحاط الا بالاموال الجسام ومن كلام الامام
المنصور بالله عليه السلام هذا الدين لا يصلح الا بما
صلح به اوله وينبئك عن جودة الصيف حر مشتاه
قالوا ان الله فرض على ذوي الاموال ما يقوم
بحاجة البر الامام من الامور كلها وهو الا عنا
الزكوة وغيرها من الواجبات الشرعية ولكن
علم الله انها لا تقوم بما يحتاج اولوا الامر ودعاة